4503 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا عفان قال : حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى المازني عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال Y خرجنا مع رسول ا A عام تبوك حتى جئنا وادي القرى فإذا امرأة في حديقة لها قال رسول ا A لأصحابه : (اخرصوا) فخرص القوم وخرص رسول ا A عشرة أوسق وقال رسول ا A للمرأة : (أحصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء ا) قال : فخرج رسول ا A حتى قدم تبوك فقال رسول ا A : (ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقومن فيها رجل ومن كان له بعير فليوثق عقاله) قال أبو حميد : فعقلناها فلما كان من الليل هبت علينا ريح فقام فيها رجل فألقته في جبل طيئ ثم جاءه ملك أيلة وأهدى لرسول ا A بغلة بيضاء فكساه رسول ا A بردا وكتب له رسول ا A ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جئنا وادي القرى فقال للمرأة : (كم جاء حديقتك ؟) قالت : عشرة أوسق خرص رسول ا A فقال رسول ا A : (إني متعجل فمن أحب منكم أن يتعجل معي فليفعل) قال : فخرج رسول ا A وخرجنا معه حتى إذا أوفى على المدينة فقال : (هذه طابة) فلما رأى أحدا قال : (هذا أحد هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟) قالوا : بلى قال : خير دور الأنصار : بنو النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير) K إسناده صحيح على شرط الشيخين